المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة برفض السلطة وعدم الطاعة

(دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في بعض المدارس الرسمية للغات)

رسالة مقدمة من الطالبة

سماح نبيل عباس محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ١٩٩٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة برفض السلطة وعدم الطاعة

(دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في بعض المدارس الرسمية للغات)

رسالة مقدمة من الطالبة

سماح نبيل عباس محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ١٩٩٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/مصطفى مرتضى محمود

أستاذ علم الاجتماع ـ ووكيل كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/محمد محمود محمد حسن

أستاذ خدمة الفرد ـ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

٣ – ا.د/أميرة عبد العزيز العربي

أستاذ علم الاجتماع المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

٤ – ا.د/إجلال إسماعيل حلمي

أستاذ علم الاجتماع ـ كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢٠١٩

المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة برفض السلطة وعدم الطاعة

(دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في بعض المدارس الرسمية للغات)

رسالة مقدمة من الطالبة

سماح نبيل عباس محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ١٩٩٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

١ – ا.د/مصطفي مرتضي محمود

أستاذ علم الاجتماع ـ ورئيس قسم علم الاجتماع ـ كلية الآداب جامعة عين شمس

٢ – ا.د/محمد محمود محمد حسن

أستاذ خدمة الفرد ووكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٩

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٩ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٩

٢٠١٩

﴿ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

"وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

﴿صدق الله العظيم﴾

(آية رقم ١١٤ سورة طه)

إهـــداء

إلى روح جدي الذي كان كلامه أكبر دافع في تغيير مستقبلي ودفعني للدراسات العليا وكان حافز للثقه بنفسي وفي الله أولاً قبل اي شئ

إلى روح أختي الصغيره التي كانت بالنسبه لي الأخت والأبنه والتي كانت رفيقي في كل شئ حتى في الدراسات العليا رحمة الله عليها وعلى أرواح أمواتنا

"

شكر وتقدير

بعد شكر الله تعالى أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير **للأستاذ الدكتور/ مصطفى مرتضى على محمود – أستاذ علم الاجتماع السياسي ورئيس قسم علم الاجتماع ووكيل كلية الآداب لشئون الطلاب – جامعة عين شمس**، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولتوجيهاته الكريمة، وله منى جزيل الشكر، وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير **للأستاذ الدكتور/ محمد محمود محمد حسن أستاذ ورئيس قسم خدمة الفرد ووكيل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة**، لتفضله بقبول المشاركة فى الإشراف الرسالة له منى جزيل الشكر، وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير **للأستاذة الدكتورة/ إجلال إسماعيل حلمي**، لتفضلها بمناقشة الرسالة، ولتوجيهاتها الكريمة لها منى جزيل الشكر، وجزاها الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير **للأستاذة الدكتورة/ أميرة عبد العزيز العربي**، لتفضلها بمناقشة الرسالة، ولتوجيهاتها الكريمة لها منى جزيل الشكر، وجزاها الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير إلى أساتذتي بقسم العلوم الإنسانية بمعهد معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

والله ولى التوفيق ،،،

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المتغيرات الفيزيقية والاجتماعية وأثرها علي ظهور مشكلة رفض السلطة وأثر هذه المتغيرات علي الذكور والإناث ومعرفة أيهم أكثر تأثرًا بهذه المتغيرات

كما هدفت الدراسة معرفة دور المدرسة لمواجهة هذه المشكلة ويتمثل هذا الدور في دور الأخصائي الاجتماعي من خلال الاتصال بين الطلاب والمدرسين وإدارة المدرسة، ومحاولة معرفة المشكلات التي تواجه الطالب في المدرسة وفي المنزل وكيفية حلها ومواجهتها.

وهدفت الدراسة أيضا إلى معرفة دور المنزل في مواجهة مشكلة الدراسة ويتمثل هذا الدور الإيجابي في التنشئة الاجتماعية، وتوفير البيئة الفيزيقية المناسبة المحيطة بالطالب في المنزل.

وقد قامت الباحثة باستخدام النظريات المناسبة الملائمة للدراسة مثال ذلك نظرية الضغط الاجتماعي ونظرية الشق الأيكولوجي ونظريات المناحي النظرية الأساسية في علم النفس البيئي مثل منحنى العبء البيئي ومستوي التكيف ومنحني انها العبء في السلوك وتقدير القسر السلوكي ونظريات تفسير عملية التنشئة الاجتماعية وما يناسب الدراسة منها "نظرية تشكيل الطفل (المدرسة السلوكية).

وتضمنت عينة الدراسة مجموعة من طلاب المدارس الرسمية للغات وتم اختيار هذه المدرسة بسهولة لأخذ العينة لأنها مدارس ذات مستوى متوسط اجتماعيًا واقتصاديًا.

وكانت العينة من الفئة العمرية (٦-١٢) سنة ذكور وإناث بالمناصفة واخذت عينة من الخبراء لا يقل فترة الخبرة العملية عن خمس عشرة سنة للاستفادة من خبراتهم وقد أسفرت الدراسة عن أهم النتائج الآتية:

بالنسبة لمتغير النوع تم رفض المتغير الفيزيقي بالنسبة لعينة الإناث في المنزل والمدرسة، أما بالنسبة لعينة الذكور تم قبول المتغير الفيزيقي للمنزل ورفضه للمدرسة، أما بالنسبة للمتغير الاجتماعي تم قبول لكل من عينة الذكور والإناث في المنزل، أما بالنسبة للمتغير الاجتماعي تم رفضه بالنسبة لكل من عينة الذكور والإناث بالمدرسة.

الملـــخص

أولاً: المقدمة:

إن مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة من المشكلات التي تواجه الأسرة والمدرسة كمؤسسات مهمة في التنشئة الاجتماعية بالبيئة للأولاد وقد تظهر واضحة في مرحلة المراهقة ومنطقية جدًا لما تتسم به هذه المرحلة.

أما الدراسة الحالية فسوف تدرس مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة بالنسبة للمرحلة العمرية من ٦– ١٢ سنة هذه المرحلة هي المرحلة الابتدائية والصف الأول الإعدادي لأهمية هذه المرحلة العمرية وما تمثله للمجتمع فهي اللبنة الأولى للمجتمع فلابد من دراسة اي متغيرات في سماتها لأنها هي الأساس في تكوين شخصية الطفل الذي سيقوم عليها المجتمع بعد ذلك.

ولكي يتحقق هذا الهدف كان لابد من معرفة الأسباب الأساسية التي جعلت الأطفال في هذه المرحلة العمرية رافضين للسلطة الوالدية والمدرسية لوضع حلول لهذه المشكلة التي باتت تؤرق المجتمع المصري في جميع طبقاته الاجتماعية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة من المشكلات المهمة في كل مجتمع ولا تقتصر علي مجتمع بعينة بل قد تظهر في كافة المجتمعات ذات المستوي الاقتصادي والاجتماعي المرتفع أو المتوسط أو المنخفض ولكن هناك مراحل عمرية يعتبر عدم الطاعة ورفض السلطة سمة أساسية لها مثل مرحلة المراهقة.

أما المرحلة التي سوف يتم دراستها هي المرحلة العمرية (٦–١٢) سنة وهي مرحلة تتسم بالمحاولة إرضاء للكبار ولكن في الفترة الأخيرة لوحظ أن هذه المرحلة العمرية اصبح الغالب عليها هو رفض السلطة وعدم الطاعة لمفاهيم الكثير منهم ولوحظ بعض المتكررات التي قد تترتب علي هذه المشكلة داخل المدارس والمنازل ومن هنا ظهرت أهمية دراسة المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المدرسية والمنزلية المحيطة بذلك الطالب للتعرف علي ماهي المتغيرات التي قد تؤدي إلى ظهور هذه المشكلة.

وهذا أدى إلى دراسة المدرسة والمنزل كمؤسات للتنشئة الاجتماعية لهما دور مهم مهم في تكوين شخصية الطفل الذي سيقوم عليه المجتمع في المستقبل.

وكان من الضروري دراسة العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية المؤثرة علي الطالب وهل يتقبلها ام يرفضها وايضًا دراسة وسائل التنشئة الإيجابية والسلبية المؤثرة في تنشئة الطفل – ودراسة المتغيرات الفيزيقية بشقيها المشيد المتمثل بكل ما استخدت من اجهزة واثاث ووسائل للترقية في المدرسة والمنزل بدون تدخل من الأنسان مثل الجو والامطار والرياح والارض والسماء

وكان لابد من دراسة بعض صور التلوث المحيطة بالطالب مثل التلوث الضوء والاشعاعي وتلوث الماء العذاء واثر كل ذلك علي الطالب وكان لابد من دراسة هل هناك مشكلات مترتية علي رفض السلطة وعم الطاعة في المدرسة او هذه المشكلة وكيفية السيطرة عليها وعلي الاسباب التي قد تؤدي لظهورها.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١ –إن ظاهرة رفض السلطة وعدم الطاعة الوالدية، والمدرسية لم تعد بالظاهرة الجديدة فقد انتشرت في المجتمع المصري والعربي فقد لوحظ زيادة احداث العنف والتمرد داخل المنازل والمدارس وبذلك أصبحت دراسة الظاهرة ورفض السلطة وعدم الطاعة يعيق عمليات التنمية المجتمعية.

٢ –الشريحة التي تقوم بدراستها من أهم المراحل وهي المرحلة الابتدائية والإعدادية ولأن هذه المرحلة هي التي سيبني عليها باقي المراحل فكان لابد من دراسة جميع المتغيرات التي تؤثر فيها.

٣ –ترجع أهمية الدراسة لمرور الباحث بالمشكلة.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١ –التعرف على الأسباب التي ادت إلى ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة.

٢ –التعرف على دور المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة.

٣ –التعرف على الآثار المترتبة على مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة في العملية التعليمية وظهور المشكلة الأسرية والمدرسية.

٤ –التعرف على دور كلٍ من المدرسة والأسرة في مواجهة مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة.

٥ –التعرف على الدور المهني للأخصائي الاجتماعي ودور الأبوين في مواجهه مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

١ –ماهي الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكله عدم الطاعة؟

٢ –ما دور المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة؟

٣ –ما هي الأثار المترتبة على مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة في العملية التعليمية وظهور المشكلات الأسرية والمدرسية؟

٤ –ما دور كلٍ من المدرسة والأسرة في مواجهة مشكلة ورفض السلطة وعدم الطاعة؟

٥ –ما دور الأخصائي الاجتماعي ودور الأسرة الأبوين في مواجهه مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة؟

سادساً: المنهج المستخدم:

المنهج المستخدم هو المسح الاجتماعي بالعينة الذي يخدم الدراسة الوصفية التحليلية.

سابعاً: أسلوب جمع البيانات:

١ –أسلوب التحليل الإحصائي: تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V.23، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لاختيار ثبات الاستبيان.
- اختبار صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالي الاستبيان.
- الاحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات فى صور جداول تكرارية والنسبة المئوية والمتوسط المرجح المئوي لأسئلة استمارات الاستبيان.

- اختبار (ت) T-TesT لتوضيح الفروق بين عينة الدراسية تبعا للمتغيرات الديمرجرافية لعينة الدراسة لإثبات صحة فروض الدراسة.

ثامناً: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

تم استخدام استمارة الاستبيان لأنها مناسبه للبحث في عبارة عن استمارتين:

الاستمارة الأولى: خاصه بالطلاب مكونة من عدد من الأسئلة حول المتغيرين الاجتماعي والفيزيقي.

والاستمارة الثانية: خاصة بالخبراء وقسمت إلى أربعة أقسام (خاص بأولياء الامور، والأخصائيين الاجتماعيين، المدرسين، واساتذة الجامعة).

تاسعاً: نتائج الدراسة:

قامت الدراسة بالإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال التحليل الإحصائي للاستبيانين وتم التوصل للنتائج التالية:

١. جاءت استجابة عينة الدراسة للمتغير الفيزيقي للمنزل تبعا لمتغير النوع بالنسبة للذكور بالقبول أي أن للمتغيرات الفيزيقية دور في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة في المنزل.
٢. جاءت استجابة عينة الدراسة للمتغير الفيزيقي للمنزل تبعا لمتغير النوع بالنسبة للإناث بالرفض لدور المتغير الفيزيقي في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة في المنزل.
٣. جاءت استجابة عينة الدراسة المتغير الفيزيقي تبعا لمتغير النوع للذكور للمدرسة جاء بالرفض لدور المتغيرات الفيزيقية في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة في المدرسة.
٤. جاءت استجابة عينة الدراسة للمتغير الفيزيقي تبعا لمتغير النوع بالنسبة للإناث في المدرسة جاء بالرفض لدور المتغير الفيزيقي في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة في المدرسة.
٥. جاءت استجابة عينة الدراسة للمتغيرات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع بالنسبة للذكور بالرفض لدور المتغير الاجتماعي لظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة في المدرسة.
٦. جاءت استجابة عينة الدراسة للمتغيرات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع بالنسبة للإناث بالرفض لدور المتغير الاجتماعي ودوره في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة في المدرسة.

٧. جاءت استجابة عينة الدراسة للمتغيرات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع بالنسبة للذكور بقبول دور المتغيرات الاجتماعية في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة في المنزل.
٨. جاءت استجابة عينة الدراسة للمتغيرات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع بالنسبة للإناث بالقبول لدور المتغيرات الاجتماعية في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة في المنزل.
٩. جاءت النتائج العامة مؤكدة أن دور الأسرة في مواجهة مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة تتحقق في اتباع الأسرة لأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة داخل الأسرة مع الطفل، وأن البيئة الفيزيقية المحيطة بالطفل داخل المنزل لها بالغ الأثر في تكوين الطفل.
١٠. جاءت النتائج مؤكدة أن دور المدرسة في مواجهة مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة يتحقق بالتعاون مع هيئة التدريس مع الأخصائي الاجتماعي للتواصل مع الطفل واحترام الطالب ككيان مستقل له وجوده داخل المدرسة والتواصل مع الأسرة في كل ما يخص الطفل وتوفير البيئة الفيزيقية المناسبة للطفل داخل المدرسة.
١١. جاءت النتائج موضحة لدور الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة باهتمام الأخصائي بحالات التمرد والدراسة عن وسائل خروج الطفل من تلك الحالة ومتابعة الطفل من خلال إدارة المدرسة والأسرة وأن يكون همزة الوصل بين الطالب والمدرسة والأسرة.

وسوف يتم سرد الدراسة تفصلياً من خلال (٦) فصول انتهاءاً بقائمة مراجع الدراسة وملاحق الدراسة والفصول هي:

الفصل الأول: الإطار النظرى.

الفصل الثاني: المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية.

الفصل الثالث: السلطة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المستخلص	أ
الملخص	ب
الفصل الأول: الإطار النظرى	
تمهيد	٢
مشكلة الدراسة	٢
أهمية المشكلة	٣
أهداف المشكلة	٤
تساؤلات الدراسة	٤
المفاهيم والمصطلحات	٥
الدراسات السابقة العربية	٣٠
الدراسات السابقة الأجنبية	٣٩
تعقيب على الدراسات السابقة	٤٠
مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	٤٣
النظريات المفسرة لمشكلة الدراسة	٤٣
الفصل الثاني: المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية	
أولاً: المتغيرات الاجتماعية	٦٣
تمهيد	٦٣
التنظيمات الاجتماعية التي أنشأها الإنسان:	٦٣
أ -النظم الاجتماعية.	٦٣
ب -النظم التربوية.	٦٤
أهداف النظام التربوي.	٦٥
وظائف النظام التربوى المتمركزة حول الفرد.	٦٦
التنشئة الاجتماعية.	٦٧
وسائط عملية التنشئة الاجتماعية.	٦٩

الموضوع	الصفحة
أ -المؤسسات ذات التفاعل الإيجابي الكامل.	٦٩
ب -المؤسسات ذات التفاعل السلبي الجزئى.	٧٠
الأساليب المقصودة وغير المقصودة للتنشئة الاجتماعية	٨٠
المتغيرات الاجتماعية: العادات والقيم والأعراف	١٠٨
ثانياً: المتغيرات الفيزيقية	١١٣
تمهيد	١١٣
البيئة	١١٣
أقسام البيئة	١١٤
التربية البيئية	١١٤
التلوث	١١٥
أنواع التلوث الفيزيقي	١١٧
أمثلة للتلوث البيئي	١٢٢
الفصل الثالث: السلطة	
تمهيد	١٤٣
مفهوم السلطة	١٤٣
أبعاد السلطة	١٤٤
أشكال السلطة الوالدية	١٤٣
أنماط وأساليب السلطة الوالدية	١٤٥
أهمية السلطة الوالدية	١٥١
نماذج ممارسة السلطة الوالدية	١٥١
التسلط التربوي	١٥٩
❖ صور المدرس المتسلط	١٥٧
❖ بنية السلطة المدرسية	١٥٨
❖ بنية سلطة المعلمين	١٥٩
الطاعة	١٦٤

الموضوع	الصفحة
❖ أركان الطاعة	١٦٤
❖ أشكال عدم الطاعة والعصيان	١٦٥
❖ أسباب عدم الطاعة	١٦٥
❖ طرق المعالجة	١٦٦
مرحلة الطفولة	١٦٧
❖ أهمية مرحلة الطفولة	١٦٨
❖ التعليم الأساسي	١٦٩
❖ أهمية المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	١٧٠
❖ مشكلات مرحلة الطفولة	١٧٤
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
أولاً: تساؤلات الدراسة	١٨٣
ثانياً: نوع الدراسة	١٨٣
ثالثاً: منهج الدراسة	١٨٤
رابعاً: عينة الدراسة	١٨٤
خامساً: مجالات الدراسة	١٨٩
سادساً: أسلوب جمع البيانات	١٨٩
أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة	١٨٩
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	١٩٥
استجابات عينة الدراسة لعبارات الاستبيان	١٩٦
العلاقة الارتباطية بين المتغير الفيزيقي للمدرسة والمتغير الاجتماعي للمدرسة	٢٠٣
الفروق بين عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع (ذكور/إناث)	٢٠٣
الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	٢٠٨
تحليل الجدول الثامن.	٢٠٩